Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذا فإن أدب الطفل المسلم فرع من هذا التصور الشامل للأدب[1] ولكنه يختلف عن أدب الكبار «في الأمور التي لا مفر من أن تختلف فيها العقليتان والإدراكان»[2]، وهو الأدب الذي يصور أفكاراً وإحساسات ومدارك تتفق مع مدارك الأطفال وتتخذ شكلاً من أشكال الإبداع الأدبي، القصة والشعر والمقالة، والحوارية وغير ذلك[3].

وصفة هذا الأدب (الإسلامي) تعني أن يكون الأديب واعياً لخصائص ومميزات مجتمعه الإسلامي، وعارفاً بأصول هذا الدين وحدوده، ومدركاً للتصور الإسلامي للطفولة، وللعلاقات الإنسانية، ومؤمناً بمسؤوليته في ممارسة دواعي الإبداع أمام الله عز وجل أولاً، ثم أمام أمته الإسلامية ورسالته في الحياة، وأمانة الدعوة إلى الله عز وجل.

وليس لأديبٍ مسلم أن يبيح لنفسه الجهل بأصول دينه وأساسياته، وخصائص المجتمع الإسلامي، وحدود شرع الله عز وجل، وأهداف التربية الإسلامية، أياً كانت الحجج والأعذار، فما دام في مجال الريادة للمجتمع، والانخراط في هذا الفن، فعليه أن يتسلح بأدوات فنه، ويتعرف على ركائز عمله، حتى لا يكون مقصراً، أو عاجزاً. وإن لم يفعل ذلك فعليه ألاَّ يتصدى لهذا الأدب، وألا يدَّعي هذه الصفة، وكان عليه وزر أمام الله عز وجل لأنه فرط في الأمانة.

الإسلامية ليست شعاراً، وإنما هي المنهج الذي أصبح عند الأديب حياة يمارسها، وفقهاً ودراية ومعرفة بما يقتضيه إسلامه، يأخذ ذلك من

= روابط العرق واللون واللغة على رابطة الإيمان وفي ذلك تعارض مع أبسط بدهيات هذا الدين.. أما الذين لا يؤمنون بالإسلام أصلاً، ولا بغيره من الأديان فلا غرابة فيما يقولون.

(١) أدب الأطفال في ضوء الإسلام: د/ نجيب الكيلاني ١٣.

(٢) أدب الأطفال: د/ الحديدي ٦٥.

(٣) أدب الأطفال: هادي نعمان الهيتي/ ٧٢.